اقتداء بذنوب ونصيحتي قبول ايتمك خوفندن ناشي ايسه اول ناس بيننده بو نلرك هوري برتوا اصلاح
ايچون اورسه ده وقد يكون لئلا يقصد بشر او لئلا يذم الناس فيعصوه وكناه اولور كه بو كار شروده
استخدام اولنمق خوفندن وياخود ذمك اغرلري ايله كنهكار اولملري خوفندن اولورسه وعلامتدن بكره
ذمهم لغيرهم ايضا بونك علامتي ايسه اول كمسنه غيري ذم ايتملريده كندوني ذم كبي اهتمام ايتنده
برابر اولمقدر واو لئلا يتاذى طبعه بذم الناس فان فيه الشعور بالنقصان وتألم القلب بالذم ليس بحرام وانما
يحرم اذا دعاه الى ما لا يجوز وياخود كندو نقصان شعورندن ناشي خلقك طبعنه كوج كلمدن ايسه كه ذم خلقدن
متألم خلق كند شكده ذم المسند بلعث اولمغله ارتكاب حرام لازم كلمدكجه اكرچه حرام لكن شان كمال بودركه
نفع وضرتي اللهدن بلوب خلقدن ذم ومدحي يانده برابر اولسيدر اما ذم المسند قصد اتمك جائزدر كه
نعم كمال الصدق في ان يزول عن رؤية الخلق فيستوي عنده ذامه ومادحه لعلمه ان الضار والنافع هو الله
تعالى لكن شان كمال نفع وضرتي اللهدن بلوب خلقك ذم ومدحي يانده برابر اولسيدر كمال صدق
كبي مدح وذمدن فارغ اولمق فحن اولوردرسن كبار مشايخ وانقياد جي برزكند ولره ذم وغيبت اولنسه
تمام حضور اولور بر ايده رز طبيعتده كوچ كلمت بعيد ددر ولكن اول مرتبه تكليف اولنمز ملاحظه ايدرلر
وان العباد كلهم عاجزون وذلك قليل جدا ودخي بو مرتبه نهايت مراتب سلوكدر اولمغله اهلي جدا ازدر
ازدر عباد ايسه جمليسي عاجزلرده راو لئلا يشغل قلب الفارغ بذمهم فلا يتفرغ لبعض العبادات فان بعض
الناس قد يفعل بعض الذنوب ولا يترك بعض الطاعات وان كان نفلا وقد يكون لئلا يظهر المعصية
فتضعف وياخود خلق ذم اشتغالده ارتكاب ذنب ملاحظه سي اولميوب تجرد بعض نافله عبادتي
قلور فارغ اولمز وناسك بعضيسي دخي كناهي اشلر وبعض عبادت نافله ايسه ده ترك ايتمز
كاه اولور كه اول قلدوغي طاعات ترك ايدر ضعيفلقك سبب قلور اما اشكاره بيني كناه اظهار ايدرلر
خ م بو حديث شريف بخاري ومسلم اتفاق اوزره اخراج ايتمشلر عن ابي هريرة رضي الله عنه كل امتي
معافى الا المجاهرين ابو هريره رضي الله عنه روايت ايدر كه حضرت نبي عليه الصلوة والسلام بيوردي
هر امتك اعلان ايله معصيت ايدنلرندن غيرلري عفو رب العزته قوبيلردر ديو بيوردقلرندن
اعلان ايله ذنب مضاعف اولمق خوفندن ايسه يعني معاصيده اشلدكلري مانعي وجرايمي اظهار ايدوب
خلق سويلينلر وبز شويله بويله ايلدك ديو صورتي افتخاردن حكايت ايدنلردر او لئلا يهتك
ستر الله فيخاف ان يهتك ستره في القيمة وياخود حق سبحانه وتعالى حضرتنك ستر ايلدوكي عيب قبيحه
صباح اولنجق اندوكي افعال قبيحه وشنيعه سنن خلقه خبر ويرمسي ستر الله اوزرنده خيانتدر دوقو
اولنور كه قيامت كوننده اندوكي كبي لوكاهلري اشكاره اولوب عقاب اولنه م بو حديث شريفي
امام مسلم رحمة الله عليه صحيحنده اخراج اولنمشدر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما ستر الله على
عبد في الدنيا الا ستر عليه في الآخرة ابو هريره رضي الله عنه مرفوعا روايت اولنمشدر كه حضرت رسول اكرم
صلى الله عليه وسلم بيوردلر كه حق جل وعلى دنياده عيبني ستر ايتدوكي عبدينك آخرتده عيبني ستر ايده

بودملرندن



بو دملرندن مراد شول مؤمن خالص الفؤاددر كه ناكاه برذنبه سقوط ايدر ونداملر مكوب استغفار
ايلر وجرم ظاسنه معترف اولدوغندن خجيل دوشر مزيد يكدر وقد يكون ليرى الناس انه ورع خائف
من الله وليس كذلك فهذا رياء محظور در كاه اولور كه نفس الامرده قلبنده خشية الله اولميوب تجرد خلقه
ورعني والله تعاليدن خشيتني كوسترمك اراده سندن ناشي ايسه ورع دكلدر بلكه صرف رياء ونفاقدر
ومثله كذا جائز ليس برياء وحكم الممتزج معلوم مما سبق ودخي بوندن اول ذكر اولنانلرك جمله سي جائزدر
رياء كلدر اما عمل اثر ريا قوشلمش اولنك حكمي ايسه معلوم دركه بياني اول سبقت ايتمشدر ذكر ار لازم بكلده
وستر الذنوب الماضية وعدم ذكرها على هذه الوجوه واول اندوكي كناهي ستر ايدب ذكر ايتمك دخي بو وجه
اوزره ددر براذنوب ماضيه ستر ايدب لسانه الماضيه حكمي نعينه تركده حكي كبي اولدوغي بونده
ومن التردد بين الرياء والحياء ان يمشي رجل على العجلة فيرى واحدا من الكبراء الى الهدو وريا ايله
حيا بينده متردد اولان امور دن بوي دخي بودر كه بر بره سرعتله كيدركن كبار دن بريني كوردكده
اول سندن فراغت اندكده يعني كوشيوب اسم اولسيدر بو مقوله لرك اكثر ايكيدر ايكسي دخي ريا اولور
رحيا اولمز كوشرمسار اولمق بو نلرك ايكسنده بيله اكثر قبايح دنوبدن اونو كيشي معايب عيبنك
خلاصندن حجاب ايتمك ايسه خصال حميده دندر اكر ناس كوردكده اولورسه ده وسيحيي انه تعالى
تكا والواجبات فمذموم جدا ويسمى عجزا وضعفا وخورا لكن تستحيي من الوعظ والامر بالمعروف و
نهى عن المنكر والامامة والاذان ونحوها واما واجبات سنن مندوباتدن اولان وعظ وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر وامامت واذان مثللو لودن حيا وحجاب ايتمك مذموم در جدا زيرا كا عجز وضعف
وخور ايكي قبح ايله ضعف في الدين اولمسيله خور تسميه اولنور فالقوي يؤثر الحياء من الله على الحياء
من الناس وقوة دينيه سي اولان الله تعاليدن حيايي ناسدن حيا اوزرينه ترجيح واختيار ايدر
البحث السابع بو دخي بحث ريانك علاجي بيانندهدر كه رياء موجب حبط اعمال ومورث مقت
وبغض خداء ذو الجلال والمهمات كبائردن معدود شقاوت حقيقيه اندن موجود در وذلك يتوقف
على معرفة اسباب وغوائله ومعرفة اسباب ضده وفوائده معلوم اولدكه مرض ريانك علاجي
اسبابي وغوائلني بلمك وضد وخلافي اولان اخلاصك اسبابي وفوائدني بلمكه موقوفدر اما اسباب
الرياء فقد علم مما سبق انها حب الجاه والمنزلة في قلوب الناس حتى يمدحونه ولا يذمونه اما ريانك اسبابي
سابقا ذكر اولندوغي اوزره دورتدر سبب اول جاه وقلوب ناسده قدر ومنزلته محبت
وخلقك مدحلرينه وذم اغلرينه طلبدر اما الذات والمتوسل به الى غيره بانه تنده يا مرادينوتر
وسبل عداتك حصنده لذة والطمع في ايدي الناس ايكنجي سبب خلقك الذاتك اولاري طمعدر بونده
مذمومدر والفرار عن الم الذم والجهل اوچنجي سبب خلقدن تألم واحترازدر ودردنجي سبب
جهلدر واما غوائله فقد قال الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودخي ريانك ضرري غوائلي حبط
اولوب بامساوي اولدوغي برلرده عذاب اليم استحقاق ايله ابطال عمل در مغلوب اولدغي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)